

## وفاة المهندس المعماري الشهير رفايل فينيولي





## نيويورك: أ ف ب

غيب الموت عن 78 عاماً المهندس المعماري المتحدر من أوروغواي والمقيم في نيويورك رفايل فينيولي الذي تولى تصميم ناطحات سحاب حديثة شهيرة، أبرزها برج «ووكي توكي» في لندن، حسب ما أعلنت عائلته الجمعة. وكتب ابنه رومان عبر الموقع الإلكتروني الخاص بالشركة التي أسسها فينيولي وتتخذ من نيويورك مقراً «باسم عائلتي وزملائي وعدد كبير من شركائنا في العالم، أعلن ببالح الأسي وفاة والدي... بصورة مفاجئة الخميس في الثاني من آذار/مارس، عن عمر ناهز الـ78 عاماً».

وتولى المهندس المعماري الشهير الذي كانت بعض أعماله تثير الجدل، تصميم أكثر من 600 مبنى في مختلف أنحاء العالم، منها فنادق وقاعات وملاعب ومطارات.

وفينيولي مولود في عاصمة أوروغواي مونتيفيديو عام 1944.

وأشاد نادي مانشستر سيتي الإنجليزي لكرة القدم الذي صمّم فينيولي أكاديميته «سيتي فوتبول أكاديمي»، بالمهندس المعماري في تغريدة عبر تويتر. إلا أنّ بعضاً من مشاريع فينيولي كانت تثير الجدل، كمبنى سكني فاخر في مانهاتن يبلغ ارتفاعه 426 متراً ومؤلف من 85 طبقة، إذ يلاحق سكانه فينيولي قضائياً بسبب الضجيج والاهتزاز الذي يُسجّل داخل الشقق.

وفي لندن، تناولت وسائل الإعلام ناطحة السحاب «ووكي توكي» عام 2013 لأنّ انعكاس أشعة الشمس على واجهتها الزجاجية، ألحق أضراراً بسيارة من نوع «جاغوار» كانت متوقفة في الأسفل.

وقال ابنه إنّ «رفايل فينيولي ترك إرثاً غنياً من التصاميم المميزة جسّدت في مبانٍ من بين الأشهر في العالم»، مشيراً إلى مركز منتدى طوكيو الدولي ومتحف كليفلاند للفنون